

تأثير بطاقة أداء الأدوار على مهارة الكلام في الصفّ الثاني بالمدرسة الثانوية "روضه المتعلمين" ذاتي ناوانج بابات لامونجان

PENGARUH KARTU ROLL PLAYING TERHADAP KEMAMPUAN BERBICARA KELAS DUA MTs. ROUDLOTUL MUTA'ALIMIN DATI NAWANG-BABAT-LAMONGAN

Ahmad Nasik Khimamuddin¹⁾

¹⁾Mahasiswa Pascasarjana UIN Sunan Ampel Surabaya

¹⁾anastalim6@gmail.com

الملخص يتضمّن هذا البحث العلمي على المسئلتين المذكورين: أولاً، هل يوجد تأثير بطاقة أداء الأدوار على مهارة الكلام في الصفّ الثاني بالمدرسة الثانوية "روضه المتعلمين" ذاتي ناوانج بابات لامونجان. والثاني، ما مدى تأثير بطاقة أداء الأدوار على مهارة الكلام في الصفّ الثاني بالمدرسة الثانوية "روضه المتعلمين" ذاتي ناوانج بابات لامونجان. والأهداف التي قصد الباحث إليها فهي: أولاً، لمعرفة وجود تأثير بطاقة أداء الأدوار على مهارة الكلام في الصفّ الثاني بالمدرسة الثانوية "روضه المتعلمين" ذاتي ناوانج بابات لامونجان. والثاني، لمعرفة مدى تأثير بطاقة أداء الأدوار على مهارة الكلام في الصفّ الثاني بالمدرسة الثانوية "روضه المتعلمين" ذاتي ناوانج بابات لامونجان.

إن جنس نوع هذا البحث المسحي على منهج الكمي. يستخدمها الباحث منهج غير التجريبي (Pre Eksperimen)، ولجمع البيانات يستخدم الباحث طريقة الإختبار، الاستنابة، والوثائق. اما في تحليل المعلومات التي وصلت الى هذا البحث هو استعمل الباحث "uji-t" لوصول الى تحليل مؤثر.

ونتيجة هذا البحث هي وجود تأثير بطاقة أداء الأدوار على مهارة الكلام في الصفّ الثاني بالمدرسة الثانوية "روضه المتعلمين" ذاتي ناوانج بابات لامونجان، لأن قيمة to أكبر من قيمة t-test فالفروض البحث السلبية (Ho) مردود وفروض البحث الإجابة (Ha) مقبول. وجود مدى تأثير بطاقة أداء الأدوار بنظر إلى نتيجة الاحصائي برمز t-test بالنسبة إلى هذا 12,83 فتفسر هذه قيمة بجدول في الدرجة 1% و 5% فتجد في

درجة الدلالة 5% لعدد العينة 27 هي 2,05 وفي درجة 1% 2,77 فتعرف بالمقارنة بين t-test المتحصل عليها هي $2,77 > 12,83 > 2,05$. ونظر إلى تقدير درجات تعبير الشفهي يعني في مستوى "جيد".
الكلمة الرئيسية: تأثير، بطاقة الأدوار، مهارة الكلام

Abstrak: Penelitian ini mencakup dua permasalahan: Pertama, Adakah pengaruh kartu roll playing terhadap kemampuan berbicara kelas dua di Mts. Raudlotul Muta'allimin Dati Nawang-Babat-Lamongan. Kedua, Bagaimana efektifitas pengaruh kartu roll playing terhadap kemampuan berbicara kelas dua di Mts. Raudlotul Muta'allimin Dati Nawang-Babat-Lamongan. Adapun tujuan peneliti terhadap penelitian ini adalah: Pertama, untuk mengetahui adanya pengaruh kartu roll playing terhadap kemampuan berbicara kelas dua di Mts. Raudlotul Muta'allimin Dati Nawang-Babat-Lamongan. Kedua, untuk mengetahui efektifitas pengaruh kartu roll playing terhadap kemampuan berbicara kelas dua di Mts. Raudlotul Muta'allimin Dati Nawang-Babat-Lamongan.

Jenis penelitian Survei ini didasarkan pada pendekatan kuantitatif, dengan menggunakan metode (pra-Eksperimen). Adapun pengumpulan data, peneliti menggunakan metode Tes, Angket, dan Dokumentasi. Adapun untuk menganalisis informasi yang mencapai penelitian ini, peneliti menggunakannya *Uji-T* untuk analisis yang diinginkan. Adapun hasil dari penelitian ini adalah adanya pengaruh kartu roll playing terhadap kemampuan berbicara kelas dua di Mts. Raudlotul Muta'allimin Dati Nawang-Babat-Lamongan. , karena nilai *t_o* lebih besar dari nilai *t-test* sehingga asumsi pencarian negatif (*H_o*) dikembalikan dan hipotesis jawaban penelitian (*H_a*) dapat diterima. Adanya efektifitas pengaruh kartu roll playing dengan melihat hasil statistik dengan simbol *uji-t* yakni 12,83, maka diambil kesimpulan sebagai nilai dalam tabel derajat adalah 1% dan 5%, dan adanya peningkatan yang signifikan yakni 5% dari jumlah sampel 27 yakni 2,05 dan pada tingkat 1% 2,77 sehingga diketahui dengan perbandingan antara *t- Tes* yang diperoleh adalah $2,77 > 12,83 > 2,05$. Dan melihat skor verbal berarti di level "baik".

Kata Kunci: Pengaruh, Kartu Roll Playing, Keterampilan Berbicara

المقدمة

واللغة العربية هي أهم العلاقة العملية التي تربط بين "العرب" والوعاء الذي تتشكل فيه ثقافتهم وحضارتهم، وتعدّ عليها الشعوب العربية الآمال العراض في التوحيد الفعلي بين مواقف "الأمة العربية" سياسيا وقصاديا، لاسيما في المحافل الدولية.¹

وأما المهارات في تعليم اللغة العربية تنقسم الى أربعة أشياء وهي مهارة الاستماع والقراءة والكلام والكتابة.² وأما مهارة الكلام الذي أهم المحادثة لغيره وهو ما يصدر عن الانسان من صوت يعبر به عن شئ له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، او على الأقل في ذهن المتكلم.³ ولتنمية مهارة الكلام الطلاب الذي يتوقف على أستاذه. لأن في التعليم والتعلم لهما أشد توصيليا. فمهارة المرء في اللّغة لا يضمن مهارته على تعليمها إلى غيره. ومهارته في الكلام باللّغة العربيّة هي شيء ومهارته على تعليمها شيء آخر. فلا بدّ للمعلّم - على الأقل - من أن يقدر على ثلاثة أشياء : (أ) المهارة في الكلام باللّغة العربيّة الفصحى، (ب) معرفة اللّغة العربيّة وثقافة أو تطورها (ج) الاستيعاب على نشاطات تعليم اللّغة العربيّة.⁴ كلام اللغة الأجنبية سيكون مهارة الغرض من أغراض تعليم اللغة.⁵

لذلك لا بدّ لمعلّم اللغة العربية اكتشف الإستراتيجية المصيبة في عملية التعليمية اللغة العربية الفعّالي و العملي و الفرح. في مثل هذه الحالة، إستراتيجية التعليم يستعمل المعلم اللغة العربية قدر على إختراع الحالة التعليمية الفرح. ولتنمية اللغة العربية في هذا المجتمع، بل كان لغة العربية هي لغة الصعوبة لتعليمه، ولا يصير أيضا.

¹ سيد أحمد بيومي: أم اللغات دراسة في خصائص اللغة العربية والنهوض بها . ص . 15

² نفس المراجع، ص: 31

³ أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، ط.1، (الرياض: دار المسلم، 1992)، 86

⁴ مترجم من: Ahmad Fuad Effendy, 2005, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Malang: Misykat press,

hlm.1

⁵ مترجم من: Abdul Hamid, 2008, *pembelajaran Bahasa Arab*, malang: UIN-malang press. hlm.42.

وأصول التعليم هو عملية البرنامج التعليم. وللبرنامج تجري بنفوذ. ومن ثم يعرف المعلم عن الحقيقة التعليم والإستراتيجية. لأنه إستراتيجية أشد المساعدة التعليم والتعلم في عملية التعليمية أشدّ الفعّالي والحصول على النتيجة المناسب. ومن ثم المعلم المحترف يحتاج الإبتكاري في التعليم ليشب شيئاً مرغوبته. لذلك في تعليم اللغة العربية يتوقف على الإستراتيجية أو الطريقة أو الوسائل أو المدخل لذلك يستخدم الباحث بطريقة اداء الأدوار. وأما اداء الأدوار هو كيفية التعليمية في عملية التعليمية الذي يمارس الطلاب في تنمية خياله و ملكة في تمثيل الأدوار. وباستخدام بطاقة اداء الأدوار في عملية التعليمية لجذب الطلاب. ومن أفضل البطاقة التي تستعمل في التدريب على مهارة الكلام ماعرضناه سابقاً في الفصل الثاني وهي بطاقة اداء الأدوار.⁶

وجميع الطالبات من الصفّ الثاني بالمدرسة الثانوية روضة المتعلمين ذاتي ناوانج بابات لامونجان أكثر المفردات التي تناولها في عملية التعليمية ولكنها تنقص في تطبيق اللغة العربية بالمحادثة أو الكلام. وليس هناك بيعة اللغة العربية. ومن مراقبة تعليم اللغة العربية في الفصل، توجد فيه الطالبات ليس لهم تمام القدرة لتتكلّموا أو تتحدثوا بها جيداً بل ضعيف جداً، كما في تعبير الأفكار أو الأراء أو الحكاية أو غيرها. لذلك المسألة الباحثة للباحث عن تأثير بطاقة أداء الأدوار على مهارة الكلام في الصفّ الثاني بالمدرسة الثانوية "روضة المتعلمين" ذاتي ناوانج بابات لامونجان. أرد الباحث أن تنمية مهارة الكلام للطالبات بوسيلة بطاقة اداء الأدوار لأنها تسهل الطالبات في استقبال المادّة وتزيد المفردات لتساعد عن النطق. و بالبطاقة اداء الأدوار تقوّي التفكير والتذكير. ولقد عرفنا أن البطاقة أحد الوسائل الفنيّة. وسيلة البطاقة تجعل أن ترقى لتعليم الكلام.

الدراسة النظرية

أ. بطاقة اداء الأدوار

1. تعريف بطاقة

⁶ محمد اسماعيل صيني، 1991، دليل المعلم إلى استخدام الصور والبطاقات في تعليم العربية، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ص. 198

تعَدُّ البطاقات التعليمية إحدى الوسائل البصرية المفيدة التي يعتمد عليها معلموا اللغات العناصر و المهارات اللغوية وخاصة عند استخدامها في صفوف المبتدئين.⁷

2. مفهوم البطاقات أداء الأدوار

تمثل بطاقات أداء الأدوار النوع الثاني من البطاقات التعليمية المفيدة في تعليم اللغات، وهي تستخدم بفاعلية في تدريب الطلاب على الجانب الشفوي من اللغة الهدف. ومن المعلوم أن الحوار يؤدي دوراً متميزاً في تدريب الطلاب على الأداء الشفوي

والفكرة الأساسية التي تؤكدتها بطاقات أداء الأدوار أن يكون لدى التلميذ أو المتعلم جزء من معلومات كلية لا يدري عنها شيئاً إلا لحظة أداء الحوار ولا شك أن ذلك أقرب إلى ما يحدث في الواقع. إن بطاقات أداء الأدوار تذكر للدارس.⁸

فالتلميذ الذي يتسلم إحدى البطاقات سيطلع على دوره ويفهم شخصيته التي سيمثلها ويدرك المطلوب منه، لكنه لا يعرف ما سيقوله اللاعبون الآخرون أو يفعلونه، مما يدفعه إلى أن يفكر ويتفاعل بسرعة. ولن ينفعه في هذه الحالة أي إعداد مسبق لما سيقوله أو يفعله.

3. الاستخدام البطاقات أداء الأدوار

يشترك في أداء الأدوار عادة تلميذان أو ثلاثة أو أربعة. فيأخذ كل تلميذ بطاقة، ويتقدم مع زملائه إلى مقدمة الفصل لتمثيل الموقف. ويمكن أن يتم ذلك دون أن يُطلع المعلم بقية تلاميذ الفصل على الموضوع. غير أن إطلاع التلاميذ على ما يدور يفيدهم كثيراً، ويجعلهم يندمجون مع المشتركين ويتابعون الموقف

⁷ عمر الصديق عبد الله، 2008، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الطرق - الأساليب - الوسائل، الجيزة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، ص

205

⁸ مراجع السابق، ص. 259

بسهولة. وعندئذ يطلب المعلم من التلاميذ حاملِي البطاقات الخروج قليلا من الفصل (مع توجيههم إلى إخفاء البطاقات، وعدم إطلاع أحد من زملاء عليها بأي حال من الأحوال)، ثم يذكر المعلم لبقية تلاميذ الفصل خلاصة ما في البطاقات. بعد ذلك يسمح المعلم للتلاميذ المشتركين بالدخول، ليؤدي كل منهم دوره المبيّن على البطاقة دون الاعتماد على شيء، بينما يتابع التمثيل بقية تلاميذ الفصل.⁹

وفيها توصف مواقف للدارسين ويطلب فيها من كل دارس أن يستعمل خياله وكلمات وجملا من عنده. ويكون دور المدرس هنا أن يوضع الموقف ويطلب من كل دارس تقمص شخصية معينة ولا يُعطى شيئا مكتوبا مسبقا لكن قد يقدم المدرس السيناريو. حمال يحمل الأمتعة من سيارة أجرة، والرجل والمرأة يسيران خلفه. الحمال يضع الأمتعة على الميزان ثم ينصرف. تتذكر المرأة وهي أمام موظف الجوازات أن الحقيبة الصغيرة وبها كالمستندات والتذاكر مفقودة. ربما أخذها الحمال أو أنها قد نسيته في سيارة الأجرة.

ثم يقوم المدرس بتقسيم الأدوار: المرأة، الرجل، الحمال، موظف الجوازات. لاحظ السيناريو لا توجد أي إشارة عن نوع الكلام الذي دار بين الأشخاص، وهذا يعطي الدارس الحرية في التعبير عن الموقف كما يتخيله هو وبكلماته.¹⁰

4. تمثيل الدور أو الأدوار

تقمص الأدوار مدخل حيوي لتدريس اللغة، ويمكن أن يتمّ بتحويل الفصل إلى مسرح يمارس فيه كلّ تلميذ دورا، ويتصرّف بناء على أبعاد هذا الدور، سواء اتخذ التمثيل مواقف اجتماعية يتحرّك من خلالها التلاميذ، أو مواقف تاريخية لشخصيات لها أبعادها الحضارية أو السياسية أو العسكرية أو الدينية. فمن خلال

⁹ محمود اسماعيل صيني، 1991م، دليل المعلم إلى استخدام الصور والبطاقات في تعليم العربية، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ص. 39.

¹⁰ محمد عبد الخالق محمد، 1996م، اختبارات اللغة، عمادة شؤون المكتبات جامعة الملك سعود، ص. 192.

هذه المواقف الحياة العادية التي يعيشها ويمارس اللغة من خلالها فتؤدّي وظائفها في الفهم والإفهام. ومن خلال هذه المواقف المسرحيّة يمارس أنماطا لغويّة وكلمات وجملا وأساليب ممّا يسمعه أو يتحدّث هو أو غيره به داخل المجتمع. ومن خلال هذه المباريات اللغويّة تزداد ثروة التلميذ اللغويّة في شكل كلمات جديدة يستخدمها أو معان جديدة تكتسبها الألفاظ بجوار المعاني التي سبق له أن عرفها. كما أنّ أفكار التلاميذ تنمو وخبراتهم تزداد و أحاسيسهم تصقل. كلّ هذه الجوانب تسير للتلميذ أن يمارس اللغة بنجاح في مواقفها الطبيعيّة العمليّة داخل المجتمع.

ولتقتصر هذه الطريقة على التمثيل و تلمّص الأدوار المختلفة، بل تتعدّى ذلك إلى اللعب اللغوي، فاللعب إعداد للحياة المكتملة. فهو يعلم قواعد السلوك، و يعلم استخدام اللغة استخداما حقيقيّا فيه التنعيم وتلوين الصوت بأنواع الإنفعالات. وتقليد أنماط اللغويّة صادرة عن أشخاص لهم أدوارهم الاجتماعيّة و المهنيّة. وقد يكون اللعب فرديّا أو جمعيّا.¹¹

5. أهداف اداء الادوار

1. استكشاف شعور الطلاب.
2. ينقل ويوجد النظر من سلوك الطلاب وقيمتهم وملاحظتهم.
3. تنمية المهارة في حلّ المسئلة والسلوك.
4. استكشاف مادّة التعليميّة بكيفية مختلفة.¹²

6. مزايا اداء الادوار

1. يستطيع ان يعطي أثر العملية قوية و متانة في مذاكرة الطلاب.
2. ان يجعل الطلاب فارحا في خبر التعليم وكانو صعوبا لنسيانه.

¹¹ حسن شحاتة ، تعليم اللغة العربيّة بين النظرية و التطبيق ، القاهرة : الدار المصريّة اللبنايّة ، 1996 ، ص.37

¹² مترجم من Miftahul Huda, 2013, *Model-model pengajaran dan pembelajaran*, Yogyakarta:pustaka pelajar offset. hlm.116.

3. ان يزيد حال الفصل حيويًا و وتحمّسا.
 4. ان ينهض نشاط الطلاب وحماسه مع تنمية شعور الإجماعي.
 5. يجعل الطلاب امكانا للتطبيق في تمثيل الشئ الذي سيبحث في وقت التعليم.¹³
- 7. نقصان اداء الادوار**
1. يحتاج وقتا كثيرا.
 2. يصعب في توظيف التمثيل المعين للطلاب اذا كانوا لا يمترونا جيدا.
 3. لا يمكن ان يطبق تصميم التعليمية في حال الترتيب.
 4. يحتاج إلى الاستعداد الجيد الذي سيقضى وقتا وعملا كثيرا.
 5. ليس جمع المادة الذي يستطيع ان يعلم بهذه الطريقة.
- 8. منافع استخدام البطاقات**

أما منافع استخدام البطاقات هو:

1. تنوع المعينات البصرية سير الدرس، فتجعله أكثر حيوية و تشويقا.
 2. تشجع الدارسين على نقل أعينهم من صفحات الكتاب، مما يجعل الدارس مع زميله أكثر سهولة و أقرب إلى الواقع.
 3. تساعد على تعليم الإستماع و الكلام والقراءة ، و تتيح للمعلم أن يحقق التكامل بين هذه المهارات بطريقة بناءة.
- توفّر التنوع لجميع مستويات الكفاءة اللغوية، فيمكن لمجموعة من المعينات البصرية في المجالات المتنوعة، أن توافّق كل الأعمال و جميع النوعيات: من مبتدئين إلى متقدمين إلى متخصصين.¹⁴

ب. مهارة الكلام

1. تعريف مهارة الكلام

¹³ مترجم من Miftahul Huda, 2013, *Model-model pengajaran dan pembelajaran*, Yogyakarta:pustaka pelajar offset. hlm. 210-211.

¹⁴ محمود اسماعيل صيني، ص. 20-21

الكلام في أصل اللّغة عبارة عن: الأصوات المفيدة هو: المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفس كلام، وفي اصطلاح النحاة: الجملة المركبة المفيدة نحو: جاء الشتاء.¹⁵

الكلام فهو الأداء الفعلي والملموس للغة من قبل الفرد، وهذا الأداء نفسي واجتماعي معاً ، ويحدث نتيجة لتأثر السامع بموقف المعين.¹⁶

أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو: ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من: ها جسسه ، أو خاطره ، وما يجول بخاطره، من مشاعر وإحساسات، وما يزخر به عقله من: رأى أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومت، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.

17

2. أهمية مهارة الكلام

ومن أهمية مهارة الكلام كما يلي:

أ. من المؤكد أن الكلام كوسيلة الإفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان تكلم قبل أن يكتب.

ب. التدريب على الكلام يعود الإنسان على الطلاقة في التعبير عن أفكاره والقدرة على المبادأة ومواجهة الجماهير.

ج. الحياة المعاصرة بما فيها من حرية وثقافة في حاجة ماسة إلى المناقشة، وإبداء الرأي، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على التحدث الذي يؤدي إلى التعبير الواضح عما في النفس.

د. التدريب على الكلام يعود الإنسان على الطلاقة في التعبير عن أفكاره والقدرة على المبادأة ومواجهة الجماهير.

¹⁵ معجم اللغة العربية : المعجم الوسيط ، ج2 ، مادة (الكلام) ، ص. 802.

¹⁶ صلاح الدين صالح حسنيا ، دراسات في علم اللغة الوصفي والتاريخي و المقارن ، ص. 65.

¹⁷ محمد صلاح الدين علي مجاور : تدريس اللغة العربية للمرحلة الابتدائية ، مرجع السابق ، ص.333.

- هـ. الكلام ليس وسيلة لطمأنة الناس المتنقلين فقط، طمأنة أهلهم وذويهم.
- و. الكلام مؤشر صادق إلى حد ما للحكم على المتكلم، ومعرفة مستواه الثقافي، وطبقته الاجتماعية، ومهنته، أو حرفته.
- ز. والكلام وسيلة الإقناع، والفهم بين المتكلم والمخاطب.
- ح. والكلام وسيلة لتنفيس الفرد عما يعاينيه، لأن تعبير الفرد عن نفسه علاج نفسي يخفف من حدة الأزمة التي يعاينها أو المواقف التي يتعرض لها.
- ط. الكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير، والمتعلم والجاهل، والذكر والأنثى، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة، والتعبير عن مطالبه الضرورية.

الكلام وسيلة رئيسة في العملية التعليمية في مختلف مراحلها، لا يمكن أن يستغني عنه معلم في أية مادة من المواد للشرح والتوضيح.¹⁸

3. تعليم مهارة الكلام

- لكي نعلم النطق الجيد للناطقين بغير اللغة العربية ينبغي مراعاة الآتي:
1. أن يكون المعلم على كفاءة عالية في هذه المهارة، كي يكون نموذجاً يحتذى به فإذا لم يكن المعلم على قدر عالٍ من هذه المهارة فإنه سينعكس أثره على الدارسين سواء بالإيجاب أو السلب.
 2. أن نبدأ بالأصوات المتشابهة بين اللغتين (لغة الدارس الأولى، اللغة العربية) وأيضاً يتطلب هذا أن يكون المعلم على بينة من أمره في هذا المضمار.
 3. أن يراعى المؤلف و المعلم مبدأ التدرج، كأن يبدأ بالألفاظ السهلة المكونة من كلمتين فثلاث فأكثر، وأن تمثل هذه المفردات حاجة معرفتها لدى الدرس حتى يقبل على التعلم.

أحمد فؤاد محمود عليان ، 1998، المهارات اللغوية و طرائق تدريسها ، دار المسلم و التوزيع ، ص 87-88¹⁸

4. أن يبدأ بالمفردات الشائعة، وعلى المؤلف والمعلم أن يكونا على علم بالقوائم الشائعة في هذا الميدان، وهي كثيرة ومعروفة.
5. أن يجتنب الكلمات التي تحوى حروف المد (الحركات الطوال) في بداية الأمر.

6. أن يركز على المهارات الفرعية لمهارة النطق الرئيسية.¹⁹

4. أهداف تعليم الكلام

هناك أهداف عامة لتعليم الحديث يمكن أن نعرض لأهمها فيما يلي:

1. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية. وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.
2. أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
3. أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
4. أن يعبر عن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة.
5. أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظام الصحيح لتكوين الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
6. أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
7. أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجة وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.
8. أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي.
9. أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً مفهوماً في مواقف الحديث البسيطة.

¹⁹ عبد الحميد عبد الله، أسس أعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، دار الاعتصام ص. 54-55

10. أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط

لفترات زمنية مقبولة.20

5. بعض الجوانب المهمة في تعليم الكلام

1. النطق

من أهم هذه الجوانب الجانب الصوتي، إذ يرى التربويون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليماً صحيحاً. فالنطق أكثر عناصر اللغة صعوبة في تغييره أو تصحيحه بعد تعلمه بشكل خاطئ.

وليكن واضحاً في الأذهان أنه ليس المطلوب في النطق أن ينطق الدارس بشكل كامل وتام، أي يسيطر على النظام الصوتي للغة سيطرة متحدثيها، ولكن السيطرة هنا تعني القدرة على إخراج الأصوات بالشكل الذي يمكن المتعلم من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظر عن الدقة الكاملة في إخراج أصواتهم ونبراتهم وتنغيمهم.

2. المفردات

تعد تنمية الثروة اللفظية هدفاً من أهداف أي خطة لتعليم لغة أجنبية، ذلك أن المفردات هي أدوات حمل المعنى كما أنها في ذات الوقت وسائل للتفكير، فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد.

3. القواعد

أن اللغة تحكمها مجموعة من القواعد التي ينبغي أن يعرفها جيداً متكلم بها والتي يجب أيضاً أن يعرفها الراغب في تعليمها سواء تم ذلك في وقت مكبر أو وقت مؤخر، وسواء تم بوعي أو بغير وعي. ونحن إذ نقرر هذا إنما نقرره ونحن واعون تماماً بأن صعوبات تدريس القواعد لا تحل

²⁰ محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة أم القرى ص. 157-158

ولا يتم التغلب عليها بتجاهل المشكلة، فالقواعد شئ ضروري لتعلم مهارات اللغة.²¹

منهجية البحث

إن جنس نوع هذا البحث المسحي على منهج الكمي. يستخدمها الباحث منهج غير التجريبي (*Pre Eksperimen*)، هو التحطيط الذي استخدام للتعبير عن العلاقة بين السبب والعاقبة بالكيفية التي تشرك مجموعة واحدة فاعلة حتى لم تكن المراقبة شدة المتغير (X) و تنقسم هذه الطريقة الى الإختبار البعدي في مجموعة واحدة و الإختبار القبلي في مجموعة واحدة. وفي التصميم السابق، المجموعة (لا يوجد العينة الضابطة)، يعطى المعلومات (المثال: يدرّس بمدخل الإتصالي)، بدون إختبار القبلي.²²

في هذا البحث يستعمل الباحث في مجموعة بالإختبار القبلي والإختبار البعدي. أما المراحل في هذا البحث هو:

1. اعطاء الإختبار القبلي إلى فصل التجريبي قبل اعطاء المعاملة (*treatment*) إلى الطالبات، لمعرفة قدرة الطالبات في تعبير شفهي ونتيجتها.
2. اعطاء المعاملة (*treatment*) إلى الطالبات يعني تأمر الباحثة إلى المجموعات الصغيرة من الخمس الطالبات وتقدم احدى الطالبات من كل المجموعات واحدة لتأخذ البطاقات الموضوعية لمناقشة مع فرقتهم، وبعد ذلك تقدمن الطالبات للمحادثة أمام الفصل الا بقية البنات، بعد أن تمارسوا كلّ الفرقة للمحادثة من بقية البنات للخلاصة عن الموضوعها.
3. اعطاء الإختبار البعدي إلى فصل التجريبي بعد اعطاء المعلومات إلى الطالبات، لمعرفة قدرة الطالبات في تعبير شفهي.

أسلوب جمع البيانات

²¹ محمود كامل الناقة ، ص. 159-162

²² مترجم من 87. hlm. Hilal, 2010, *metodologi penelitian bahasa arab*, Malang: Moh.Ainin,

لجمع البيانات يستخدم الباحث الأدوات فيما يلي:

1. طريقة الإختبار

تقدمت هذه الطريقة لجمع البيانات عن قدرة الطالبات على انجاء الطالبات في مهارة الكلام. اما الإختبار في هذا البحث هي في مهارة الكلام. باستعمال الإختبار القبل الذي ستقدم قبل اعطاء المعاملة (treatment) إلى الطالبات والإختبار بعدي بعده.

وإما مقاييس، و مستويات في تقدير درجات تعبير الشفهي:

المستوى الأول : (مقبول)

1. الجمل البسيطة

2. الأخطاء بسيطة

3. المفردات اللغوية قليلة

4. النص مفهوم.²³

المستوى الثاني: (جيد)

1. التراكيب اللغوية جيّدة

2. التراكيب اللغوية المناسبة

3. الأخطاء لا تؤثر على الفهم.²⁴

المستوى الثالث: (جيد جدًا)

1. الجمل متنوعة بين الإختبار والإنشاء.

2. المفردات ليس قليلة.

3. وجود بعض الأخطاء.

4. تحقيق المعنى بكفاية.²⁵

²³ حسن شحاتة، 1996، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ص.313-314

²⁴ حسن شحاتة، ص.313-314

²⁵ حسن شحاتة، ص.313-314

المستوى الرابع: (ممتاز)

1. التعبيرات ذات مستوى عال.
2. تحقيق المعنى المطلوب كاملا.
3. التراكيب عالية اللّغة.
4. المفردات اللغوية جيدة.
5. وجود أخطاء بسيطة. 26

الجدول الرقم (1)

مستويات في تقدير درجات تعبير الشفهي

النتيجة	التقدير
60-50	مقبول
80-70	جيد
90	جيد جدا
100	ممتاز

2. الاستبانة (Angket)

أما شروط تقرير النتيجة الإجابة لكل سؤال من مقياس ليكرت (*skala*)

(*likert*) فأقر الباحث المعايير مما يلي:

1. المعيار A بنتيجة 4
2. المعيار B بنتيجة 3

3. المعيار C بنتيجة 2

4. المعيار D بنتيجة 1

3. الوثائق

يستخدم الباحث الوثائق كأدوات البحث لنيل البيانات التي تتعلق بالمدرسة "روضة المتعلمين" ذاتي ناواغ بابات لامونجان.

أسلوب تحليل البيانات

اما تحليل البيانات في هذا البحث يقع في وقت واحد مع عمليات جمع البيانات. في تحليل المعلومات التي وصلت الى هذا البحث هو استعمال الباحث " *uji-t* " لوصول الى تحليل مؤثر. إستعمل الباحث الرموز لتحليل مستوى فروق نتيجة التعلم للاختبارين و يجاد تأثير إستراتيجية بوسيلة بطاقة أداء الأدوار علي مهارة الكلام في الصف الثاني بالمدرسة الثانوية "روضة المتعلمين" ذاتي ناوانج بابات لامونجان. يقوم الباحث على الرموز التالي :

1. نطلب مجموعة الفروق بين نتيجة الإختبار القبلي و البعدي، فطلبت الباحثة عدد المختلفة

(different=D) برمز :

$$D = x - y$$

البيانات :

D : المختلفة

X : الإختبار البعدي

Y : الإختبار القبلي

بعد ذلك طلبت الباحثة المتوسط (Mean =M) من المختلة (D) برمز :

$$MD = \frac{\sum D}{N}$$

البيانات :

D: المتوسط من القروق بين الإختبار القبلي و الإختبار البعدي .

N : عدد العينة .

و بعد أن تعرف النتيجة من الحصول السابقة تطلب الباحثة المستوى القروق بين

الإختبار القبلي و الإختبار البعدي بالرمز t :

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum X^2 d}{N(N-1)}}}$$

Md = المقياس المعدلي من الإختبار القبلي و الإختبار البعدي

(d-M)xd = الإنحراف من كل عدد نتيجة الطلاب في الإختبار القبلي و الإختبار

البعدي

$\sum xd$ = جملة المربع من الإنحراف

N = عدد الطلاب في الإختبار القبلي و الإختبار البعدي

²⁷ .N-1= d.b.

الخاتمة

1. الإستنتاج

بناء على نتيجة البحث، أرد الباحث أن يلخص تلك النتائج عن تأثير بطاقة أداء

الأدوار على مهارة الكلام في الصفّ الثاني بالمدرسة الثانوية " روضة المتعلمين " ذاتي نوانج

بابات لامونجان فيما يلي:

1. وجود تأثير بطاقة أداء الأدوار على مهارة الكلام في الصفّ الثاني بالمدرسة الثانوية

" روضة المتعلمين " ذاتي نوانج بابات لامونجان، لأن قيمة to أكبر من قيمة t-test

فالفروض البحث السلبية (Ho) مردود وفروض البحث الإجابة (Ha) مقبول.

2. وجود مدى تأثير بطاقة أداء الأدوار على مهارة الكلام في الصفّ الثاني بالمدرسة الثانوية "روضة المتعلمين" ذاتي ناوانج بابات لامونجان، وذلك بنظر إلى نتيجة الاحصائي برمز t-test بالنسبة إلى هذا 12,83 فتفسر هذه قيمة بجدول في الدرجة 1% و 5% فتجد في درجة الدلالة 5% لعدد العينة 27 هي 2,05 وفي درجة 1% 2,77 فتعرف بالمقارنة بين t-test المتحصل عليها هي $12,83 > 2,77$ $< 2,05$. ونظر إلى تقدير درجات تعبير الشفهي يعني في مستوى "جيد".

2. الإقتراحات

من هذا البحث يرجو الباحث ما يلي:

1. ينبغي للمدرسة الإبتكارية ليسهل التعليم في عملية التعليمية خاصة اللغة العربية لیساعد الطلاب في تعليمهم ويجري البرنامج الدراسة المناسب لتنمية القدرة الطلاب.
2. ينبغي للمعلم الإبتكارية و يطبق الطرائق والوسائل لیساعد الطلبة ناجحة وتفريجة في تعليم اللغة العربية ويعطي المثل أو التطبيق من مادة السابقة خاصة في مهارة الكلام ليمارس الطلاب في التطبيق النطق.
3. ينبغي الطلبة فعالية في عملية التعليمية.
4. للباحث خصوصا في قسم تعليم اللغة العربية يستطيع أن يستعمل هذا البحث كمراجع العملية البحث بنفس نوع بوسائل التعليمية احر، وان تكون هذا البحث مرجعا في زمن المستقبل.

المراجع والمصادر

- سيد أحمد بيومي: أم اللغات دراسة في خصائص اللغة العربية والنهوض بها
أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، ط.1، (الرياض: دار المسلم،
1992).
- عمر الصديق عبد الله، 2008، تعليم اللغة العربيّة للناطقين بغيرها الطرق - الأساليب -
الوسائل، الجيزة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- محمود اسماعيل صيني، 1991م، دليل المعلم إلى استخدام الصور والبطاقات في تعليم العربية،
مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- محمد عبد الخالق محمد، 1996م، اختبارات اللغة، عمادة شؤون المكتبات جامعة الملك سعود.
حسن شحاتة، تعليم اللغة العربيّة بين النظرية و التطبيق، القاهرة: الدار المصريّة اللبنانيّة ، 1996.
معجم اللغة العربية: المعجم الوسيط، ج2، مادة (الكلام)
- صلاح الدين صالح حسنيا، دراسات في علم اللغة الوصفي والتاريخي و المقارن.
محمد صلاح الدين علي مجاور: تدريس اللغة العربية للمرحلة الابتدائية
- أحمد فؤاد محمود عليان، ، المهارات اللغوية و طراؤق تدريسها ، دار المسلم و التوزيع،
1998.
- عبد الحميد عبد الله، أسس اعداد الكتب لتعليمية لغير الناطقين بالعربية، دار الاعتصام.
محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى، جامعة أم القرى.
- Ahmad Fuad Effendy. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat press,
2005
- Abdul Hamid. *Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN-Malang Press, 2008
- Miftahul Huda. *Model-Model Pengajaran Dan Pembelajaran*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar
offset, 2013
- Ainin , Moh. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, Malang: Hilal, 2010